هو وليس غيره

هو وليس غيره ، أبو الطيب اجاب عن الفكرة المشدوهة ، والتساؤلات المحاصرة ، والايام المكتضة بالوجع والتوجس والخوف ، هو وليس غيره كان ضوءاً في نفق الغربة ، حاضراً وسط الجميع رغم المسافة التي تبعد بين لندن وعمان ، كان الكل خائفاً من اليوم الذي يأتي بعد الغد ، والكل يبحث عن ملاذ ، فتجمع حولهم من يدعي بالانتماء للمعارضة ، فمنهم من سقط بحكم الحاجة لا القناعة ، ومنهم من ظل واقفاً رغم الحيرة بين العودة الى البيت الذي غادره ، وبالطبع يترتب على ذلك دفع فاتورة الاختيار بين الزنزانة العليلة وبين المغادرة قصراً الى النهايات الابدية ، وحتى لم تتحق كلا الحالتين فهو متيبس العقل والجسد والرغبة في الاستمرارية .

في ظل كل الاشكاليات المتناقضة ، والحيرة في تمضية نهايات اليوم ، عسى أن نسمع في صباح اليوم التالي خبراً من منظمة الهجرة للأمم المتحدة يجيب بالايجاب على رغبات الذين لجاؤا اليها ، وشتان بين الانتظارات الطويلة وبين الغصة المتجحرة في الحلوق المتيبسة .

في تلك الايام التي من الممكن تسميتها بالرمادية ، حيث ليس من السهل للحيارا الفرز بين الالوان ، وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر ، حيث يتوجب في الساعة السابعة تسديد (25) دينارا اردنيا حصتنا من الايجار الذي يبلغ (100) دينار اردني موزعة على اربعة اشخاص ثلاثة منهم من العاملين سابقا في جريدة الجمهورية العراقية ، نقول في تلك الساعة وصل الخبر ثم الاتصال منه هو وليس غيره وانفكت الازمة وبدأت الساعة تسجل مرحلة جديدة لحياة لافرق فيها بين البقاء في عمان أو السفر .

عشرات الصحفيين والادباء والشعراء ، وبأمر منه وليس غيره ، جعل من مكتب جريدة الزمان التي تقع في الشميساني بالعاصمة الاردنية ، مرجعاً لهم بغض النظر عن اسهاماتهم في الجريدة أم لا ، والعدد الاكبر من الذين يتلقون المساعدة والدعم ، وحضرت إن احد الزملاء الذي اصبح مؤخرا ذا شأن في اتحاد الادباء ، قد نغص المرض حياة زوجته ، وعندما علم هو وليس غيره بهذا الوضع قدم الدعم بدون سؤال وعادت حياة الزوجة الى طبيعتها والحمد لله .

في لحظة من الزمن العراقي المعقد وفي عام (2006) جاءنا الخبر بأن ابن خالي زياد (45) سنه وابنه طارق طالب أول كلية ، وهما ليس لهما علاقة لا بالطوائف ولا بالاحزاب ، تم تقطيعهما ورميهما في مدرسة بلاط الشهداء ، وحزمت أمري للسفر للعراق ، ومساء اليوم الذي بق سفري بيومين اتصل بي الزميل المرحوم نضال الليثي وجرى حديث ، أكاد اجزم جرى باتجاهات خارج قناعاتي وموقفي .

فيما مضى والآن هو وليس غيره ، كان وبقى شجاع بوطنيته كريم بخصائله ، جامع الكل لايهاب أحداً ولايتردد في الدفاع عن قناعاته ، فلما كنا في جريدة الجمهورية تم ارسالي لتغطية المؤتمر الصحفي لوزير التجارة ، بحضور عدد من التجار والصحفيين ، وقد طالب الوزير التجار بتخفيض الاسعار سيما وانهم يستلمون المواد مخفضة القيمة من التجارة ، وعند نهاية المؤتمر سأل الوزير الصحفيين إذا عندهم راي أو مداخلة ، فتقدمت أنا بأسم جريدة الجمهورية ، وقلت سيادة الوزير إذاكان التجار يستلمون المواد المدعومة من الوزارة ، فالاجدر بالوزارة أن تسلم هذه المواد الى المعنيين بتوزيع البطاقة التموينة حتى يحصل عليها المواطن بسعرها المدعوم ولاحاجة لاعطائها للتجار وتضاف عليها الارباح ثم تنزيل لباعة الارصفة ، ويكون المواطن هو المحروم من السعر المدعوم ، فسألني الوزير عن اسمي وعشيرتي والجهة التي اعمل فيها ، وقال بالحرف الواحد (لو لم تكن في جريدة الجمهورية لقلت إنك مدفوع من المخابرات الاجنبية) بالطبع خرست ولم اتحدث ، ونقلت هذا الحديث وماجرى في المؤتمر ، وفي اليوم التالي لصدور جريدة الجمهورية كان مانشيتها الاحمر العريض ، وزارة التجارة تتهم الجمهورية بالانحياز للمخابرات الاجنبية . وجاء الوزير معتذرا وعقد مؤتمرا صحفيا بحضور هو وليس غيره ، ودعاني ابو الطيب للجلوس بجانبه مع الوزير .

الوطنية هي انتماء وممارسة وتضحية من اجل عراق عزيز ، وشعب ابي يستحق الحياة في سياق الكونية التي تستغل كل الفرص من اجل الرقي البشري ، وهو وليس غيره يوظف الزمن بالفكرة والرأي والاعلام لكي ينهض الوطن الذي يستحق الحياة ، والشعب الذي يطمح للرقي والتطور والحداثه مثله مثل الشعوب المتطورة الاخرى ، هو وليس غيره يريد عراقا موحدا متطورا عزيزاً ، فالعذر كل العذر لما فات ، واهلاً بقادم الايام من اجل وطن الكل .

جاسم مراد

هلسنكي

يوم ليس كباقي الأيام

دعاني احد زملاء الدراسة في قسم الاعلام للانضمام في احد مجموعات التواصل الاجتماعي ، والتي تضم النخبة التي تقود عجلة الاعلام والصحافة في الوقت الحاضر ,وقد وجدت في المجموعة صورا خاصة بأيام التحاقنا بقسم الاعلام في كلية الأداب بجامعة بغداد ,وراحت ذاكرتي تجتر كل الايام السعيدة والتي اعتبرها الفترة الوحيدة التي عشتها بفرح وسرور من مشوار حياتي، فتذكرت اول اللحظات التي وطأت فيها اقدامي القسم وكيف استقبلتنا لجنة الاستقبال الطلابية ,وكيف تعثرت في اولى الخطوات بين مشاعر خوف وفرح في ان واحد ,وكم كانت لهفتي كبيرة بالقبول في قسم الصحافة ,حيث كنت مولعا بكتابات العملاقين (داوود الفرحان ,وحسن العاني) ,وبمجلة الف باء، رغم ان الايام كانت عجافا وقاسية بعض الاحيان بسبب الحصار المفروض على بلدنا آنذاك ,الا انها كانت ايام لم ولن يستطيع الزمن ان يمحيها من الذاكرة، ومن الغرابة في تلك الايام ان طعم لفة الفلافل التي كانت توزع مجانا للطلبة في نادي كلية التربية ابن رشد كان لها طعما مختلفا ومذاقا لذيذا يعادل عندي هذا اليوم وجبة في افخم مطاعم بغداد، وعندما بدأت اشق اولى خطوات طريقي في مجال دراسة الصحافة اكتشفت ان الامر يتطلب ان اذهب لأحدى المؤسسات الصحفية لأتعلم منهم ميدانيا وعمليا طريقة كتابة الخبر والتحقيق الصحفي والقصة الخبرية بشكل عام. فالتحقت بدار الجماهير للصحافة (جريدة الجمهورية) آنذاك ، وفجأة وجدت نفسي اتدرب عند السيدة الفاضلة (ندى شوكت) مسؤولة الاخبار ,وكنت اجلس في مقعد الاعلامي المتميز الدكتور مجيد السامرائي في الطابق الخامس ، وبلمح البصر انتهت ايام الدراسة الجامعية الجميلة رغم آلام العوز والحصار والحرمان ، لنجد انفسنا بدون سابق انذار امام نائب ضابط (ابو علي) ليقول لنا بالحرف الواحد (خريج مريج كلها تشرب من البريج !!) ,بعدما باءت محاولاتي بالفشل بالقبول في دراسة الماجستير رغم معدلي الجيد وحصولي على شهادة كفاءة اللغة الانكليزية من كلية اللغات في جامعة بغداد حيث تم رفضي ظلما وزورا وبهتانا ، لنقضي سنة ونصف من حياتنا في خدمة العلم الالزامية مع صرخات عريف الفصيل (استعد.... استريح)، ليتلاشى حلم الماجستير والدكتوراه ، لتأتينا بعدها ايام الدخول العملي في معترك الحياة وتكوين الاسرة وتامين الحياة الكريمة لعوائلنا.

اريد ان اقول ان الايام الجميلة في عراقنا الحبيب تكاد تكون معدودة ، ولو سألتموني :هل مستعد ان تعود لأيام لفة الفلافل مقابل ان تتنازل عن امتيازاتك الحالية والبحبوحة الاقتصادية ؟ ,فاني سأوافق وبدون تردد لأن في السابق كان كل شي جميل ,فالصديق اخ لك لا يغدر ولا ينكر ولا يخدع ,وكان هناك سارق واحد ,اما الان الاف السراق ,وكان الاحبة الذين اختارهم الموت كانت ضحكاتهم مازالت تدغدغ مسامعنا ,وكنا نتصافح بالقلوب قبل الايادي. ونتبادل القبلات ,ولم نسمع (بكورونا ولا صخمونا) ,ولا احد يسألنا (منين جاي وين رايح و و و و)، وانصح شباب الاجيال القادمة بان يستغلون كل ثانية في تطوير مهاراتهم الشخصية فقد توفرت لهم فرصة من الانفتاح الالكتروني في ضوء تطور وسائل التواصل. وبإمكانهم الاطلاع على كل معلومة علمية من خلال الشبكة العنكبوتية. لقد ظلم جيلنا الاف مرات فلا تضيعوا اوقاتكم في لهوا تافه تحت مسميات عريضة اولها وليس اخرها (البوبجي)..

خلدون المشعل

بغداد

بعثة العراق لدى اليونسكو : نعمل بدون تمويل منذ عام 2017

الإتهامات ضد رئيس المثلية ظالمة تخريبية وإستهداف واضح وتسقيط

باريس - الزمان

رفض صحفي معتمد لدى منظمة اليونسكو المقر العام بباريس الاتهامات الموجهة لسفير العراق لدى المنظمة وقال انها (ظالمة) وتخفي خلفها (استهدافًا واضحًا وتسقيطًا ونيات تخريبية ومغالطات) لغرض الاستيلاء على المنصب، مشيدا بسفير العراق، محمود ملا خلف واصفا اياه بأنه (شخص ناجح وأكاديمي) وحقق انجازات لصالح الدولة.

وكشفت مصادر مطلعة لـ (الزمان) اول امس عن قيام ممثل العراق لدى منظمة الامم المتحدة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) باغلاق ممثلية العراق في باريس دون سابق انذار، مؤكدة ان (ممثلي الدول الاخرى ابدوا اندهاشهم من قيام ممثل العراق لدى منظمة اليونسكو باغلاق ممثلية العراق) وقد اتضح عدم صحة هذه المزاعم.

وقال سلام عادل في رد تلقته (الزمان) امس وتنشر نصه بناءً على حق الرد (منذ سنوات وانا اعمل في باريس وعندي اعتماد كصحفي لدى منظمة اليونسكو- المقر العام، وخلال السنوات التي مرت أستطيع ان اقدم شهادتي في ما يخص بعثة العراق لدى المنظمة الدولية)، مضيفا (بصراحة تامة يمكنني القول بكل ثقافة ان ممثل العراق الدكتور محمود ملا خلف يعد من أكثر كوادر الدولة نشاطاً وأكثرهم فاعلية لدرجة ان بعثة العراق لدى المنظمة اكثر عطاءً من سفارة العراق لدى فرنسا رغم ان السفارة تتكون من كادر كبير جداً وامكانيات مادية كبيرة) بحسب قوله.

اساءات ظالمة

وتابع (ومع انني لم أتعود مدح المسؤولين ولكن استوقفتني بعض الاساءات لممثل العراق وهي إساءات ظالمة الهدف منها تخريب ما هو ناجح. وبجردة سريعة يمكننا المرور على أهم المنجزات التي تحققت خلال تولي ملا خلف رئاسة بعثة العراق لدى اليونسكو :

1- تسجيل قلعة اربيل في لائحة التراث العالمي، وتسجيل الاهوار فضلاً عن ثلاث حضارات آور، اريدو، الوركاء، وخلال هذا العام سيتم إدراج بابل على لائحة التراث بعد ان تم إكمال الملف من الناحية التقنية.

2- يتولى ملا خلف حالياً رئاسة المجموعة 77 الصين، وهي أكبر مجموعة ضغط داخل المنظمة التي تضم في عضويتها 190 دولة، وجرى اختيار ملا خلف عبر الانتخابات وهو يعد مؤشراً على فاعليته بين أوساط السفارات داخل المنظمة.

محمود ملا خلف

3- خلال سنوات داعش لعب ملا خلف أدواراً كبيرة في تجريم داعش حيث ان اليونسكو هي أول منظمة أعلنت حالة إنذار دولية حينما اقتحم داعش الموصل وقامت بتنبيه العالم لخطورة هذه المنظمة، ووفقاً لتوصيات اليونسكو جرى إصدار قرار تجريم داعش من خلال مجلس الأمن الدولي، وقد لعبت إيرينا بوكوفا رئيسة المنظمة السابقة ادواراً نشطة مع ملا خلف بهذا الخصوص. -4في الوقت الحالي يعمل د. ملا خلف مع الرئيسة الحالية للمنظمة وهي اودري ازولاي على معالجة مخلفات الحرب فيما يخص المناطق المحررة، وبتشجيع من ملا خلف شاركت اليونسكو في مؤتمر الكويت، وقد جرى حتى هذه اللحظة جمع قرابة 100 مليون دولار للنهوض بالواقع التربوي والاثاري في العراق).

ومضى عادل قائلا انه (علاوة على ما سبق أعلاه فقد نجحت بعثة العراق في تمرير قبول مرشح عراقي لرئاسة اليونسكو وهو صالح الحسناوي، وفعلاً بجهود جبارة تمكن ملا خلف من جمع الأصوات المطلوبة لذلك لولا قرار الحكومة العراقية في حينها سحب مرشح العراق لصالح المرشح المصري) مضيفا انه (عطفاً على سيرة ملا خلف فهو حاصل على الاستاذية لكونه استاذا جامعيا سابقا وهو يحمل شهادة الدكتوراه من جامعة مانشستر ، وقد تولى إدارة التعليم المهني والتقني في العراق ويعد من الكوادر المهمة في مجال بناء الهياكل التعليمية، مع العلم ان وجوده على رأس البعثة العراقية لدى اليونسكو هو عين الصواب، لان السفراء عادة لدى اليونسكو يتم اختيارهم من قبل دولهم على أساس كونهم تربويين وتدريسيين وليس لكونهم دبلوماسيين لان منظمة اليونسكو منظمة تخصصية تهتم بالتربية والعلم والثقافة وليس الاعمال السياسية) .

وتابع (أكرر مرة اخرى انني شعرت بالحزن جراء الكتابة عن سفير العراق لدى اليونسكو بشكل ظالم يخفي خلفه استهدافا واضحا ونيات تخريبية لا تخلو من الفساد لغرض الاستيلاء على المنصب لا أكثر ولا أقل حتى لو كان العراق يخسر بذلك شخصا ناجحا وعملا مفيدا لصالح الدولة)، مضيفا (بعد هذه الملاحظات دعونا نعمل على إصلاح واقع وزارة التربية في داخل العراق وعدم مراعاتها الحفاظ على سمعة العراق الدولية بل العمل على تهديم ما انجز أولاً لكونها الأهم من خلال منع تحكم وزراء التربية السابقين في عمل الوزارة ، محمد تميم + محمد اقبال، مع الحفاظ على بعثة العراق لدى اليونسكو ثانياً لانها تمثل صفحة نجاح، خصوصاً رئيس البعثة ملا خلف) بحسب قوله.

ومضى قائلا (أجد من المهم جداً الكتابة عن قصص النجاح التي تحققها بعض كوادر الدولة، لعلها تكون مصدر دفع وتشجيع لبقية العاملين في المؤسسات الحكومية العامة، ومن هذه الحكايات الناجحة ، قصة بعثة العراق لدى اليونيسكو، التي كنت متابعاً لها على مدار 10 سنوات عن قرب وبالتفاصيل ومن داخل المقر العام للمنظمة في باريس، رافقت خلالها سفيرين للعراق وثلاثة رؤساء للمنظمة)، موضحا (في البداية وذلك عام 2014نجح الطلب الذي تقدمت به وزارة الثقافة في كردستان لإدراج قلعة أربيل ، وكانت بمثابة قصة النجاح الأولى، وهو ما شجع البعثة العراقية على تقديم المزيد، الأمر الذي تحقق فيما بعد بإدراج الاهوار وحضارات أور (أريدو) الوركاء، ومن ثم إدراج بابل، وجاءت هذه النجاحات المتتالية نتيجة تراكم خبرة كادر البعثة التي يقودها السفير الدكتور محمود ملا خلف) .

وتابع عادل ان (تراكم الخبرة والعمل الدبلوماسي المتواصل أثبت أنه المفتاح الرئيس لتحقيق النجاحات داخل المنظمات الدولية، لكن يضاف له عنصر رئيس أخر ومهم، هو النزاهة ونظافة اليد والاخلاص للعمل وللبلد، الى جانب توفر الكفاءة والمهنية، وهي العناصر التي توفرت في كادر بعثة العراق لدى اليونسكو المحدود العدد والذي يتكون من أربعة أشخاص فقط بقيادة ملا خلف الذي يعد بمثابة الرجل المناسب في المكان المناسب بحكم تخصصه كأستاذ جامعي وبحكم عمله السابق مديراً عاماً للتعليم التقني في العراق.وأجد من المهم الإشارة الى أن الحكومة العراقية مازالت بخيلة جداً مع بعثة العراق لدى اليونيسكو، رغم ما تحققه هذه البعثة من إنجازات وأدوار دبلوماسية مفيدة للبلد، فرغم كل ما تم إنجازه مازالت البعثة تنتظر تمويل ومخصصات عامي 2018-2019 لتحقيق إنجازات أكثر وجلب المزيد من المكتسبات لصالح العراق)، مشيرا الى انه (ومع نقص الدعم والتمويل المالي إلا أن بعثة العراق قد تمكنت من التحرك، رغم الأوضاع الشحيحة، وذلك من خلال استخدام خطاب النصر على داعش بالطريقة الصحيحة الأمر الذي فرض تفهماً عالمياً وجلب تضامن البعثات الدولية لدى المنظمة مع العراق) مستدركا (ولا شك في أن الأدوار الساندة التي كانت تخرج من العراق، والتي كانت تصل بشكل مستمر الى اليونسكو، كانت مؤثرة ومهمة لاقناع العالم بضرورة مساعدة العراق ليتمكن من إستعادة حضاراته التي دمرتها الحروب، وكانت تلك الأدوار الساندة تتمثل بمبادرات النشطاء والنخبة من محافظة بابل، وكذلك الإصرار سنوياً على إقامة مهرجان بابل من قبل دار بابل للثقافات والفنون العالمية الى جانب العديد من المبادرات التطوعية المحلية التي سعت لتقول للعالم إن بابل مازالت على قيد الحياة، وأن بابل يمكن أن تعود)، مضيفا ان (ومن المهم الإشادة بأدوار بعض الدوائر التخصصية في وزارة الثقافة العراقية ودائرة السياحة والاثار والمتمثلة بدور مجموعة من الموظفين التقنيين الذين عملوا لسنوات على تهيئة ملف إدراج بابل بالحد الأدنى من الشروط). وخلص عادل الى القول (في الختام .. مثلما جرت الإشارة الى الدور الذي قام به سفير العراق لدى اليونسكو والكادر العامل معه، وجهود العراقيين من الداخل، ينبغي الإشارة وتأكيد دور الفنان نصير شمة الذي هو سفير السلام لدى اليونيسكو، والذي تمكن من نيل ثقة المنظمة بما يمتلكه من موهبة وثقافة ومقدرة على الابداع، الأمر الذي جعل للعراق سفيرين وليس سفيرا واحدا لدى اليونيسكو التي هي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والتي نحتاجها كثيراً من أجل نهضة بلدنا ومع المزيد من الدعم يمكننا أن ننجح أكثر).

انقطاع رواتب

وكانت (الزمان) قد نشرت تقريرا اواخر حزيران الماضي تقريرا عن إنقطاع رواتب عدد من العاملين في ممثلية العراق بمنظمة اليونسكو في باريس وامتناع ممثل العراق لدى اليونسكو عن تنفيذ أمر تقاعده.

ونشرت (الزمان) في حينه وثيقتين رسميتين الاولى صادرة عن الامانة العامة لمجلس الوزراء كشفت عن تمديد المجلس لخدمة ممثل العراق لدى اليونسكو ،الذي احالته وزارة التربية للتقاعد منذ نحو عامين، بدعوى وجوب تنفيذ نص قانوني على ان يقوم المجلس بمعالجة الامر في موازنة عام 2020 في وقت افادت مصادر بعدم تسلم بعض الموظفين العراقيين العاملين في ممثلية العراق لدى اليونسكو رواتبهم منذ اشهر جراء ارتكاب الشخص المعني مخالفات ادارية.

وجاء في الوثيقة المؤرخة في 30 /12/ 2019 الموجهة الى وزارة الخارجية التي اطلعت عليها (الزمان)امس التي تحمل توقيع رئيس الدائرة القانونية في الامانة العامة لمجلس الوزراء نجيب شكر محمود بشأن ممثل لدى منظمة اليونسكو ان الموضوع عرض امام رئيس الوزراء ووجه بما يأتي انه (على الرغم من اهمية الموقع وخطورة فراغه، الا اننا امام نص قانوني واجب التنفيذ اذ ان المادة 30/ ثانيا/د من قانون الموازنة العامة لسنة 2019 اوجبت اعادة رؤساء الممثليات والبعثات العراقية الدبلوماسية من العاملين في المنظمات العربية والاقليمية والدولية الى مركز الوزارة وان العمل بخلاف ذلك يعرض الجهات المخالفة للمساءلة القانونية مما يستلزم الالتزام بذلك وإن ما تقدم لا يحول دون مراجعة الموضوع ضمن الموازنة العامة الاتحادية اعام 2020 الا انه لحين السير باجراءات المشروع يجب الالتزام بنص القانون).

واظهرت وثيقة رسمية اخرى صادرة عن وزارة التربية مؤرخة في 2018/12/26 احالة ممثل العراق الدائم لدى (اليونسكو) في باريس الى التقاعد ابتداء من 2018/11/15 كونه من مواليد 1953/11/16 .

واوضحت الوثيقة التي اطلعت عليها (الزمان) ان القرار صدر استنادًا الى احكام الفقرة اولا/أ من المادة 11من قانون الخدمة الجامعية رقم 23لسنة2008 المعدل وبناءً على ما جاء بكتاب الامانة العامة لمجلس الوزراء / الدائرة القانونية المرقم 43626 في 2018/12/16.

بناية اليونسكو

تحالف المادة 38 : الحكومة تتحمّل إختفاء هيلا ميفيس

خطف مواطنة ألمانية داعمة للتظاهرات في بغداد

بغداد - رحيم الشمري

خطفت مواطنة ألمانية مساء الاثنين على كورنيش نهر دجلة في بغداد، على بعد أمتار من مركز تركيب الداعم للفنانين الشباب الذي تعمل فيه، بحسب ما قال مسؤول أمني لوكالة فرانس برس.

دراجة : الناشطة الالمانية هيلا مويس وهي تقود دراجة في الكرادة ببغداد

وأوضح المصدر أن (هيلا ميفيس خطفت من قبل مجهولين يستقلون سيارتين، واحدة من نوع بيك آب، عادة ما تستخدمها قوات أمنية معينة)، وذلك خلال تجولها على دراجة هوائية في شارع أبو نواس الممتد على طول نهر دجلة إلى حي الكرادة في بغداد. وتمت عملية الخطف على مقربة من مركز للشرطة، لكنّ أحداً من قوات الأمن لم يتدخّل، وفق المصدر نفسه.

وكان هاتف ميفيس خارج الخدمة مساء الاثنين، ورفضت السفارة الألمانية التعليق على عملية الخطف.ومنذ بداية العام الجاري، خطف صحافيان فرنسيان لأيام عدة، إضافة إلى ثلاثة عاملين في مجال حقوق الإنسان أفرج عنهم بعد شهرين من الاحتجاز إثر اختطافهم مع عراقي في حي الكرادة. ومنذ انطلاق الانتفاضة الشعبية غير المسبوقة في تشرين الأول الماضي، تعرض عشرات الناشطين إلى عمليات اغتيال أو اختطاف، ولا يزال بعضهم في عداد المفقودين. ومؤخراً، اغتيل الباحث هشام الهاشمي برصاص مسلحين أمام منزله.

وأكدت إحدى صديقات ميفيس لوكالة فرانس برس أنّ صديقتها أعربت منذ اغتيال الهاشمي عن قلقها، إذ إنّه كان داعماً لقضية المتظاهرين. وقالت ذكرى سرسم (تحدّثنا الأسبوع الماضي، وكانت قلقة بعد الاغتيال لأنها كانت نشيطة خلال الاحتجاجات).

مؤتمر صحفي

ودعا ناشطون يطلقون على انفسهم تحالف المادة 38 الدستورية، الجهات الحكومية والقوات الامنية المشتركة الى التحري والبحث عن هيلا ميفيس منسقة معهد غوتا في العراق، والتي تعرضت للاختطاف من قبل اشخاص يستقلون عجلتين في شارع ابو نؤاس. وقالت الناشطة المدنية هناء ادور خلال مؤتمر صحفي ظهر الثلاثاء ان (مديرة بيت تركيب للفنون المعاصرة تعمل في العراق منذ عشر سنوات وقدمت خدمات نوعية للشباب العراقي الموهوب ، عجزت الحكومة العراقية عن توفيره ، وجاءت بنشاطات فنية وثقافية متطورة وفرت لطلبة أكاديميات الفنون الجميلة والاعلام والتراث والتاريخ التواصل مع العالم خاصة الدول الاوربية في إيضاع صعبة وانعدام السفر ، وأصرت على البقاء في بغداد وتتجول مع العراقيين وتعيش حياة بسيطة ولَم تغادر رغم الظروف الامنية والصحية).

وشددت المديرة التنفيذية لمؤسسة برج بابل ذكرى سرسم على (اهمية ان تاخذ القوات الامنية دورها فالحادث يعتبر خرق واضح وسط منطقة تشهد انتشارا كثيفا لعناصر الشرطة والامن الوطني وحماية المنطقة الرئاسية القريبة، وان هيلا ميفيس مواطنة المانية تقيم في العراق بصورة رسمية وضيفة على الشعب ويمثل تعرضها للخطف حالة مسيئة للمجتمع وتقاليد العراقيين كونها امرأة ، وعلى رئيس الوزراء ، والوزراء الامنين التحرك السريع لانقاذها والكشف عن الجهة التي تعرضت لها، ووضع حد لعشرات حوادث الخروقات والنيل من الحريات).

واكدت النائبة السابقة شروق العبايجي ان (ميفيس تدعم الثقافات والفنون والتاريخ والتراث ووفرت تعليم الفن التركيبي الحديث واللغات والفنون التشكيلية والمسرحية المختلفة، ولا علاقة لها إطلاقاً بالسياسة، وحالة خطفها تعتبر إساءة على لسمعة العراق)، فيما أشار الحقوقي محمد السلامي الى ان (تحالف المادة 38 المدافع عن الحريات من الناشطين والاعلاميين سيتخذ خطوات قادمة بالاحتجاج والاعتصام الى ان يتم اطلاق سراح المواطنة الالمانية والحد من انتشار مجموعات تهديد وتتعرض للحياة المدنية وتمارس سلطة خارجة عن القانون وتتحدى الدولة).

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة